

# اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠

الدورة الثانية

جنيف، ٢٨ نيسان/أبريل - ٩ أيار/مايو ٢٠٠٨

## المناطق الخالية من الأسلحة النووية

### ورقة عمل مقدمة من منغوليا

- ١ - ورد الموقف العام لمنغوليا بشأن المسائل المتصلة بالمناطق الخالية من الأسلحة النووية في ورقة العمل (NPT/CONF.2010/PC.I/WP.11) التي قدمها أعضاء مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.
- ٢ - وقد أشارت ورقة العمل السالفة الذكر إلى أن المجموعة ترى أن زيادة ترسيخ وضع منغوليا مؤسسيا بوصفها خالية من الأسلحة النووية سيكون إجراء مهما نحو تعزيز نظام عدم الانتشار في المنطقة.
- ٣ - ولا تتاحم حدود منغوليا سوى دولتين، الاتحاد الروسي والصين، وكلاهما من الدول الحائزة للأسلحة النووية. ومن ثم فإن ترسيخ وضع منغوليا مؤسسيا بوصفها خالية من الأسلحة النووية ينظر إليه أساسا باعتباره إبرام منغوليا لمعاهدة دولية مع جارتها المباشرتين تحدد بوضوح وضعها الدولي والتزامات منغوليا وجارتها، الدولتين الحائزتين للأسلحة النووية. وستتضمن المعاهدة تعهدات أساسية مشتركة مماثلة لتلك الواردة في المعاهدات الدولية الأخرى المنشئة للمناطق الخالية من الأسلحة النووية، وستعكس وضع منغوليا الفريد بوصفها بلدا غير ساحلي يتاحم دولتين فقط حائزتين للأسلحة النووية.
- ٤ - ومنغوليا، بوصفها دولة ستكتسب وضع المنطقة الخالية من الأسلحة النووية، ستلتزم بعدم السماح بأن توضع في أراضيها أسلحة نووية أو أجزاء منها أو السماح باستخدام أراضيها ضد أي دولة أخرى.



٥ - وفيما يتعلق بالتفاهم الذي تم التوصل إليه في سابورو في عام ٢٠٠١ في اجتماع ممثلي منغوليا والدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية وفي الأمم المتحدة في عام ٢٠٠٢، قدمت منغوليا إلى جارتها العناصر الأساسية للمعاهدة الثلاثية الممكنة التي ستحدد وضع منغوليا والالتزامات الممكنة للدول الأطراف فيها. وبعد أن تلقت منغوليا ردا إيجابيا عاما فضلا عن بعض الاقتراحات المحددة بشأن مضمون المعاهدة من جارتها، قامت منغوليا بإعداد مشروع معاهدة ثلاثية وقدمته في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ إلى الاتحاد الروسي والصين. ومن المتوقع أن يعقب ذلك في القريب مشاورات ومفاوضات بشأن مشروع المعاهدة.

٦ - وقد أقامت منغوليا، في إطار ترسيخ وضعها مؤسسيا، علاقات رسمية مع الوكالات المنشأة بموجب معاهدات المناطق الخالية من الأسلحة النووية. ويتوقع أن تشمل العلاقات تبادل المعلومات والتشاور، حسب الحاجة، بشأن القضايا المشتركة المتعلقة بالسياسات وبشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك.

٧ - وتؤيد منغوليا تماما المقترحات المحددة الثمانية التي قدمها رئيس مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في الدورة الأولى للجنة التحضيرية والتي تهدف إلى تشجيع زيادة توثيق التعاون بين مختلف المناطق الخالية من الأسلحة النووية (انظر NPT/CONF.2010.PC.I/WP.71).

٨ - وتعتقد منغوليا أنه يلزم الاضطلاع بدراسة شاملة مستكملة بشأن المناطق الخالية من الأسلحة النووية من جميع جوانبها. وينبغي للدراسة أن تسلط الأضواء على خبرة إنشاء المناطق وأن تبرز مواطن القوة والضعف في المناطق التي أنشئت، ومزاياها النسبية، ودورها في الترويج لأهداف عدم الانتشار ونزع السلاح النووي.

٩ - وعلى اللجنة التحضيرية أن تضطلع بدور هام في تعزيز معاهدة عدم الانتشار ونظام عدم الانتشار فضلا عن الترويج للأهداف النبيلة المتمثلة في التوصل إلى عالم خال من الأسلحة النووية. ومنغوليا مستعدة للعمل بنشاط مع غيرها من الدول الأطراف في معاهدة عدم الانتشار وفي معاهدات المناطق الخالية من الأسلحة النووية أثناء المرحلة التحضيرية، في مؤتمر عام ٢٠١٠ ذاته وما بعده.